

مغني اللبيب عن كتب الأعاريب

الآية لوصفهما بيقومان وكذا قال بعضهم في قوله تعالى (إن ا لا يحب كل مختال فخور الذين يبخلون) .

ومن ذلك قول الزمخشري في (إنما أعظكم بواحدة أن تقوموا) إن أن تقوموا عطف بيان على واحدة وفي (مقام إبراهيم) إنه عطف بيان على (آيات بينات) مع اتفاق النحويين على أن البيان والمبين لا يتخالفان تعريفا وتنكيراً وقد يكون عبر عن البدل بعطف البيان لتأخيها ويؤيده قوله في (أسكنوهم من حيث سكنتم من وجدكم) إن من وجدكم عطف بيان لقوله تعالى (من حيث سكنتم) وتفسير له قال ومن تبعيضية حذف مبعضها أي أسكنوهم مكاناً من مساكنكم مما تطيقون اه وإنما يريد البدل لأن الخافض لا يعاد إلا معه وهذا إمام الصناعة سيبويه يسمي التوكيد صفة وعطف البيان صفة كما مر .

النوع الثالث اشتراطهم في بعض ما التعريف شرطه تعريفاً خاصاً كمنع الصرف اشتراطوا له تعريف العلمية أو شبهها كما في أجمع وكنعت الإشارة وأي في النداء اشتراطوا لهما تعريف اللام الجنسية وكذا تعريف فاعلي نعم وبئس لكنها تكون مباشرة له أو لما أضيف إليه بخلاف ما تقدم فشرطها المباشرة له .

ومن الوهم في ذلك قول الزمخشري في قراءة ابن أبي عبله (إن ذلك لحق